ا تعالى (لكنا هو ا ربى) أصله : لكن أنا ثم خفف فصار (لكن نا) ثم أجرى غير اللازم مجرى اللازم فأسكن الأول وادغم في الثاني فصار لكنا .

ومن التقاء الساكنين أيضا قوله : .

(وذى وَلَد لم يَلْدَه أبوان ...) .

لأنه أراد : لم يلده فأسكن اللام استثقالا للكسرة وكانت الدال ساكنة فحركها لالتقاء الساكنين . وعليه قول الآخر : .

(ولكننى لم أجْدَ من ذلكم بُدّا ...) .

أي لم أجِدْ فأسكن الجيم وحرك الدال على ما مضى .

ومن ذلك حركات الإتباع نحو قوله : .

(ضرباً أليما بسِبْت يَلْعَجُ الجِلِدا ...) .

وقوله : .

(مشتبه الأعلام لمّاع الخَفَقْ ...)